

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّوْقُ : السَّيِّئُ يُمَدُّ دُونَ السَّيِّئِ . والرَّوْقُ : مَوْضِعُ الصَّائِدِ .
 مُشَبَّهٌ بالرَّوَّاقِ . والرَّوْقُ : الرَّوَّاقُ وهو مُقَدَّسٌ الْبَيْتِ وَسَيَّاتِي
 قَرِيباً . والرَّوْقُ : الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يُطَاقُ . والرَّوْقُ : الْفُسْطَاطُ وَقَالَ
 اللَّيْثُ : بَيْتٌ كَالْفُسْطَاطِ يُحْمَلُ عَلَى سِطَاقٍ وَاحِدٍ فِي وَسْطِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : "
 وَضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ وَمَدَّ أَطْنَابَهُ " . والرَّوْقُ : عَزَمُ الرَّجُلِ
 وَفِعَالُهُ وَهَمُّهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : " أَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ " كَمَا سَيَأْتِي .
 والرَّوْقُ : السَّيِّئُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وهو مَجَازٌ . قال : والرَّوْقُ :
 الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ . قال والرَّوْقُ : الْمُعْجَبُ كَالرَّيْقِ . والرَّوْقُ :
 نَفْسُ النَّزْعِ . وقال غَيْرُهُ : الرَّوْقُ : الإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ وَقَدْ رَاقَهُ يُرْوَقُهُ
 : إِذَا أَعْجَبَهُ . والرَّوْقُ : الْجَمَاعَةُ يُقَالُ : جَاءَنَا رَوْقٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ أَيْ
 : جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ كَمَا يُقَالُ : جَاءَنَا رَأْسُ الْجَمَاعَةِ الْقَوْمِ نَقْلَهُ الْأَصْمَعِيُّ .
 والرَّوْقُ : الْحُبُّ الْخَالِصُ . والرَّوْقُ : مَصْدَرُ رَاقَ عَلَيْهِ أَيْ : زَادَ عَلَيْهِ
 فَضْلاً قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرَّقِيَّاتِ : .
 رَاقَتْ عَلَيَّ الْبَيْضُ الْحِصَا ... نَ بَحُسْنِهَا وَصَفَائِهَا وَرَوْقُ : جَدُّ لِمُحَمَّدٍ
 بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوْقِ الرَّاسِبِيِّ الرَّوَّقِيِّ الْمُحَدِّثِ
 الْمَرْوَزِيِّ حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى ابْنِ آدَمَ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْبِسْطَامِيُّ مَاتَ سَنَةَ 268 . وَفَاتِهِ : عُبَيْدُ بْنُ طَاهِرٍ الرَّوَّقِيِّ أَبُو
 الْبَرَكَاتِ وَسَعِيدُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ
 السَّمْعَانِيِّ . والرَّوْقُ : الْبَدَلُ مِنَ الشَّيْءِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . والرَّوْقُ :
 الْجُثَّةُ نَفْسُهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رَمَوْنا بَارَوْاقِهِمْ أَيْ : بَأَنفُسِهِمْ . وَمِنْ
 الْمَجَازِ : دَاهِيَّةُ ذَاتُ رَوْقَيْنِ تَتَنَبَّهُ الرَّوْقُ وهو الْفَرْنُ أَيْ :
 عَظِيمَةٌ وَفِي شِعْرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .
 تَلَاكُمْ قُرَيْشُ تَمَنَّنَانِي لِتَقْتُلَانِي ... فَلَا وَرَبِّكَ مَا بَرُّوا وَمَا طَغَرُوا
 .
 فَإِنَّ هَلَاكَتُ فَرَهْنُ ذِمَّتِي لَهُمْ ... بِذَاتِ رَوْقَيْنِ لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرُ
 وَيُرْوَى " بِذَاتِ وَدَّ قَيْنِ " وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي " وَدَقَّ "
 وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَا هُنَا الْحَرْبَ الشَّدِيدَةَ .

ويُقال : رَمَى فُلانٌ بِأَرْوَاقِهِ عِلَى الدَّابَّةِ : إِذَا رَكَبَهَا وَرَمَى بِأَرْوَاقِهِ عَنُهَا : إِذَا نَزَلَ عَنْهَا كَذَا فِي الْمُحِيطِ وَاللَّسَانِ .
وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ : إِذَا عَدَا فَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْهُ قَوْلُ
تَابَّطَ شَرَّاءٌ : .

نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ ... أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ جَنْبِ الْجَوْ
أَرْوَاقِي أَي : لَمْ أَدَعْ شَيْئاً مِنَ الْعَدُوِّ إِلَّا عَدَوْتُهُ وَأَنْكَرَهُ شَمِرٌ وَقَالَ :
لَا أَعْرِفُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَلَكِنَّهُ أَعْرِفُهُ بِمَعْنَى الْجِدِّ فِي الشَّيْءِ وَأَنْكَرَهُ
بَيْتَ تَابَّطَ شَرَّاءٌ هَذَا . وَرُبَّمَا قَالُوا : أَلْقَى أَرْوَاقَهُ : إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ
مُطَمَئِنّاً كَمَا يُقَالُ : أَلْقَى عَصَاهُ كَأَنَّهُ ضِدٌّ وَفِيهِ نَطَرٌ . وَأَلْقَى عَلَيْكَ
أَرْوَاقَهُ وَهُوَ أَنْ تُحِبَّ لَهُ حُبّاً شَدِيداً حَتَّى تُسْتَهْلِكَ فِي حُبِّهِ وَكَذَلِكَ
أَلْقَى شَرَّاءُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ وَبِهِ فُسْطَرٌ قَوْلُ رُؤُوبَةٍ : .

" وَالْأَرْكَبُ الرَّامُونَ بِالْأَرْوَاقِ وَمِنَ الْمَجَازِ : أَلْقَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْأَرْضِ
أَرْوَاقَهَا أَي : مَطَرَهَا وَوَبَّلَهَا وَقِيلَ : أَلْحَّتْ بِهِمَا وَثَبَتَتْ بِالْأَرْضِ قَالَ :

" وَبَاتَتْ بِأَرْوَاقٍ عَلَيْنَا سَوَارِيّاً أَوْ أَلْقَتِ السَّمَاءُ : بِأَرْوَاقِهَا أَي : بِجَمِيعِ
مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَقِيلَ : مِيَاهُهَا الصَّافِيَّةُ مِنْ رَاقِ
الْمَاءِ : إِذَا صَفَا وَاسْتَبْدَعَدَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ : لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَسْتَعْمِلْ
مَاءٌ رَوْقٌ وَمَاءَانٌ رَوْقَانُ وَأَمْوَاهُ أَرْوَاقٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : بِأَرْوَاقِهَا أَي :
مِيَاهِهَا الْمُثْقَلَةُ بِالسَّحَابِ وَيُقَالُ : أَرْخَتْ السَّمَاءُ أَرْوَاقَهَا وَعَزَالِهَا .
وَأَرْوَاقُ اللَّيْلِ : أَثْنَاءُ طُلُوعِهَا قَالَ : .
" وَلَيْلَةُ ذَاتِ قَتَامٍ أَطْبَاقٌ